Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفـرس والـرومـان ، والعـرب ، وصحيح أن مصر قد ابتلعت الفـرس ، وابتلعت الرومان ، ولكنها لم تبتلع العرب ، ذلك أن العـرب قد جاءوا إلى مصر بشفيعـين : القـرآن ، ومحمد ، أيها المصري . إنـك جميل . هنـاك في انكلترا جاء الأنكلو فاختلطوا بالسكسـون ، فكان هذا المزيج المتفوق وهم الانكليز « الأنكلو ساكسـون » ، وكـذلـك أنتم أيهـا المصريون . إنكم لستم بمصريين ، ولستم بعرب . إنكم عرب مصريون ، فكونوا لنا في المشرق ماكانه الانكلو ـ ساكسون في انكلترا » .

وهكـذا يرى النشـاشيبي ـ ورؤيتـه صحيحـة ـ أن المصريين يتكـونون من ناحية الجنس من امتزاج العرب الذين هاجروا إلى مصر ، وأقاموا فيها مع المصريين القدماء وهم الأقباط ، ومن هذا المزيج خرج إلى الحياة هؤلاء العرب المصريون المعاصرون .

والحقيقـة التي يسجلهـا التاريخ هي أن الهجرات العربية إلى مصر لم تتوقف منذ الفتح العربي ، وكانت كلها هجرات للإقامة والاستقرار ، وفي البداية كان العرب « يسكنون أطراف البلاد أو في أحياء خاصة بهم » ثم هبطوا بعد ذلك « إلى الريف واشتغلوا بالـزراعة واختلطوا بالأهالي المصريين ، وانتهى الأمر بالاختلاط التام بين العنصرين ، ثم انصهارهما فى بوتقة واحدة [1] »

---

١ ـ محمد العزب موسى ـ وحدة تاريخ مصر .